

٣) تنبيه الأنام لمعاني آيات الصيام المجلس - الثالث والأخير

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد كنا قد وقفنا على الاية التاسعة والخمسين او والثمانين بعد المئة من ايات الصيام في سورة البقرة لقوله تعالى واذا سألك عبادي عني - [00:00:00](#) عندي فاني قريب اجيب الداعي اذا دعان الاية. ورود هذه الاية في ضمن ايات الصيام فيها دلالة بليغة تسمى دلالة التضمن. لانها جاءت ضمن ايات الصيام وهي تدل على اهمية الدعاء. من جهة وتدل على ان - [00:00:30](#) اذا دعا الله تبارك وتعالى فانه حري ان يجاب له. وقد جاء فيه حديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم كما في المسند وغيره ثلاثة لا ترد لهم دعوة. فذكر منهم الصائم حتى يفطر. واذا سألك - [00:01:00](#) عبادي عني المسؤول هو النبي صلى الله عليه وسلم بدلالة كاف الخطاب واذا سألك وهذا يعني ان ثم اناس سألوا النبي صلى الله عليه وسلم وجاء هذا مصرحا في حديث قالوا يا رسول الله اقريب ربنا فالناجيه ام بعيد - [00:01:25](#) فنناديه ولذلك جاء هذا الجواب سؤالا لمثل هذه الاسئلة واذا سألك عبادي عني وهنا العبودية المضافة الى الله عبادي العبودية الخاصة والعبودية الخاصة هي التي يترتب عليها التكليف يكون عليها الثواب والعقاب. واما العبودية العامة فهي عبودية قدرية - [00:01:55](#) لا ثواب فيها ولا عقاب. فقوله واذا سألك عبادي عني عني هذا فيه دلالة ان الله سبحانه وتعالى يضاف اليه الضمائر فيقال انه كما انه سبحانه وتعالى ذكر ذلك عن نفسه صريحا. انه هو - [00:02:37](#) والسميع العليم. وبالظهير وهو السميع العليم وهو الغفور الرحيم او بالكاف ربنا انك كاف الخطاب. او هنا عني بالياء اذا سألك عبادي عني وقوله عني فيه دلالة ان الله جل - [00:03:14](#) جل وعلا له ذات ولذلك يقال عنيت بالامر كذا او عانيته يعني قصدت عينه. وذاته واهل السنة والجماعة يقول قلوب بل والمسلمون عامة سوى شذمة من الجهمية بل واليهود والنصارى غير فلاسفتهم يقولون ان الله جل وعلا له ذات حقيقية - [00:03:44](#) خارجة عن الازهان موجودة وانما الذين يقولون ان وجود الله وجود ذهني كما هو صريح قول الملاحدة او وجود ذهني كما هو لازم قول الجهمية فهذا دليل على كفره والحاد والا فالله سبحانه وتعالى له ذات حقيقية ولذلك جاء السؤال عنه - [00:04:23](#) واذا سألك عبادي عني فهنا عنوا ذاته العلية و جاء الجواب بقوله فاني ولم يقل فقل اني والعادة المطردة في اسئلة في الاسئلة الواردة في اذا هي قاعدة يمكن ان تضاف الى قواعد الحساء. القاعدة المطردة - [00:04:59](#) ان الاسئلة الواردة في القرآن في حق الله في المسائل الشرعية او الكونية يكون الجواب فيها بقل للدلالة على البلاغ مثل يسألونك عن المحيض قل هو اذى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس. يسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو - [00:05:34](#) يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبر. كل الاسئلة الواردة في القرآن في المسائل العلمية فيها قرب الا فيما يتعلق بالتوحيد فان الله سبحانه وتعالى لم يقل فقل اني قريب. وانما قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب. وهذا فيه - [00:06:04](#) في دلالة على ان التوحيد لا يصلح فيه ان يكون بين العبد وبين ربه واسطة وانما الانسان يتقرب الى الله جل وعلا بدون واسطة. ولهذا كان من نواقض الاسلام من نواقض التوحيد - [00:06:39](#) ان يتخذ الانسان بينه وبين ربه واسطة في العبادة. كما هو حال الكفار. انهم كانوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفة. اذا قوله جل وعلا فاني بدون فقل اني هذه فائدة لطيفة فيها دلالة على ان الواسطة في العبادة ملغى - [00:07:04](#) انه لا بد للعبد ان يعبد ربه بدون واسع فلا يصرف شيئا من انواع العبادة الا لله قال فاني قريب. والقرب اما ان يكون قربا للذات واما ان

يكون قربا مقصودا به الاوصاف. لما - 00:07:34

شهد ينظر الى السياق يتبين له ما المراد وحينئذ لو قال انسان انا قريب فلان وسكت ما علمنا ماذا عنا به؟ هل عنا به قرب الوصفية؟
المجاورة؟ او عنا به قرب الذات - 00:08:04

يأتي النشأ ما نعرف لا بد ان يكون هناك شيء يدل الذي يحدد المعنى هو النظر الى السياق والسباق واللحى. فهنا اذا سألنا في السباق نجد السؤال عن سألك عبادي عني عن المسألة حينما نسأل الله هل هو قريب - 00:08:29

فنناده نناجيه او بعيد فتناديه. اي يسمعنا او لا يسمعنا. لهذا كان بعيدا يحتاج الى الصراخ في نظر الناس فاذا السؤال كان عن السماع وهذا يختلف باختلاف القرب والبعد والحق فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. اذا نستدل القرب هنا - 00:08:59

ان المقصود به هو قرب الصفات. وهذا باتفاق السلف والخلف. لان الله جل وعلى ذاته العلية فوق العرش كما هو منصوص عليه في سبع آيات في كتاب الله. خلق السماوات والارض في - 00:09:29

سنة ايام ثم استوى على العرش اذا الذات العلية ليست مخالطة لشيء من المخلوقات الموجودات الحادثة. فانه سبحانه فوق المخلوقات. العرش اعلى المخلوقات الله فوق المخلوقات. والعلو صفة ذات وهذا يعني - 00:09:53

لان الله جل وعلا لم يزل ولا يزال ولن يزال عليا واما من يزعم ان الله في كل مكان فهذا يعني عيادا بالله كلاما شنيعا فظيحا تقشعر منه الابدان. ويكاد العقل يجن من هذا القول. كيف يكون - 00:10:17

الاجلي الابدني في حادث مخلوق ممكن موجود هذا يعني عيادا بالله ان الله خلق المخلوقات ثم صار فيه. جعل الله عن ذلك علوك هو سبحانه العلي. ولذلك ايها الاخوة يجب على المسلم ان يعتقد وجوبا علو الله - 00:10:45

امنتم من في السمع في العلو. اليه يصعد الكلم الطيب وكان النبي صلى الله عليه واله عرج به الى السماوات العلى وخاطب الله عند سدره المنتهى فقبه الله بلا واسطة. اذا الله جل وعلا بذاته فوق المخلوقات - 00:11:10

وعلى هذا اجمع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم والتابعون وتابعيهم حتى وجدت الجهمية والمعتزلة ثم افراخهم الاشعرية فقالوا قولا شنيعا وزعموا ان المعية او القرب معية ذات واختلاط اطب وتمازج عيادا بالله جل في علاه. والعجيب من هؤلاء - 00:11:38

والعجيب من هؤلاء انهم مع قولهم الشنيع هذا يقولون عن اهل السنة انهم يثبتون لله يا سبحان الله! اهل السنة يقولون الله فوق المخلوق الله فوق العرش والعرش على المخلوقات. كان الله ولم يكن لا عرش ولا سماء ولا ارض. اكان عليا ام - 00:12:13

لم يكن ان قالوا لم يكن عليا نادوا على انفسهم بالجهل والويل والثبور وان قالوا كان عليا فهذا الذي نحن نقوله وهو منطوق القرآن خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش - 00:12:47

لو لم يقل خلق السماوات والارض ثم استوى لظن انه خلق ثم صار فيه. ولذلك اكثر الايات التي فيها ثم استوى على العرش الرحمن على العرش استوى مضمومة مع آيات خلق السماوات والارض - 00:13:07

ثم حتى لا يظن ظالم ان الله فوق المخلوقات في العلو يغيب عنه شيء يقرن علوه بعلمه. فيقول ثم استوى العرش يعلم وما فيش في آيات كثيرة يجب على المسلم ان يتبين ولذلك جميع الايات التي فيها المعية - 00:13:27

وفيها القرب فالمقصود بها بالمعية اما المعية العامة او الخاصة والمقصود بالقرب القرب الخاص العامة هي معية الاحاطة. معية الاحاطة والسمع والبصر. والقدرة والعلم هذه المعية العامة. الله جل وعلا مع المخلوقات. ولهذا قال - 00:13:55

والله معكم اينما كنتم وقال ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربيع ولا خمسة الا هو سادسه ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو بعد هو معهم. اينما كانوا. ثم ينبئهم بما - 00:14:28

عملوا ان الله بكل شيء عليم. المقصد الم ترى ان الله يعلم وعليم. اذا جمعية علم بدلالة السباق والحق واما من يزعم ان هذه المعية هي معية ذات واختلاط وتمازج فهذا قول الجهمية عينه. عيادا بالله - 00:14:53

وقول ولاة المتصوفة القائلين بوحدة الوجود او القائلين بالاتحاد او القائلين يعني عندنا ثلاث طوائف من غلاة المتصوفة وهم الاتحادية والحلولية ووحدة الوجوه. هذا قولهم عيادا بالله نقول فاني قريب. نفسر هذا القرب بالقرب الخاص. المعية الخاصة -

والقرب الخاص مشتملة على المعاني الخمس العامة ويضاف اليها ما ذكره الله في معيته لنبيه الكريمين موسى وهارون انني معكما اسمع وارى. وهو اللازم. لانه من قال اتنا نخاف وان يفرط علينا وان يطع. قال لا تخافا انني معكما اسمعها. اذا المقصود بالمعية الخاصة لازم - [00:15:58](#)

مستمعي وللازم الرؤية وهو النصر والكلامة. النصر والكلام والحفظ والصبر فلما قال فاني قريب اذا هنا الكلام عن العبودية الخاصة والكلام عن القرب الخاص فاني قريب اجيب دعوة الله. واكد هذا المعنى ربي نبينا صلى الله عليه وسلم عن ربه. قال ما من مسلم يدعو بدعوة - [00:16:28](#)

الا استجيب له. او اخر او اخر عنه من الشر مثله او اتخر كما في المسند وغيره. هذا حديث عظيم. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. اجيب دعوة الداعي اذا دعاني. يفيد ان - [00:16:58](#)

اي انسان يدعو بربوبيته وحده يجيب على العموم اذا لاحظوا اجيبوا دعوة الداع اذا دعاني ولم يقيده بوصف. ولذلك لاحظوا ابليس لما دعا الله بالربوبية اخطأ هذه مسألة مهمة ايها الاخوة - [00:17:28](#)

الكفار اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. اذا الله يمنح اجابته عن المشركين ولو كانوا في حال شركهم مخلصين في دعائهم لا يمنح اجابة الله. من كرمه - [00:18:01](#)

لان الكريم من شأنه انه اذا سئل لا يمنح. خزائنه ملأى. ارأيت ما خلق خلق ارأيت ما انفق؟ خلق السماوات والارض؟ لم ينقص ذلك من ملك الله شئ اجيب دعوة الداعي اذا دعان. ولهذا جاء في الاحاديث ان انكم لا تدعون اصم ولا غائب - [00:18:21](#)

انكم تدعون سميعا بصيرا اقرب الى احدكم من رحله او من زمام ناقته او من شراكنا يعني المدة التي يستغرقها هذا القرب لو قال لك قائل ناولني هذا الشئ قلت له تفضل مد يدك لكي تعطيه ما طلب - [00:18:51](#)

بالنسبة للرب عز وجل هذا يأخذ وقت. لكن بالنسبة للرب لا يأخذ وقت. فاجابته اقرب من هذه المدة لذلك قالوا اجيبوا دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - [00:19:21](#)

فليستجيبوا لي. هنا المقصود بالاستجابة ان يتقدم دم لان الشين هو التالت طلع ان يتقدموا بطلباتهم فيطلب الاجابة من الله هذا معناه معنى فليستجيبوا لي. يتقدموا بطلباتهم و اجيبهم فمن اجاب الله وتقدم بطلبه الى الله لا يخذله. فليستجيبوا لي - [00:19:41](#)

هنا لي على وجه الافراغ. دل على ان من اراد ان يحقق الله مراده عليه ان يفرد الله العباد وها هنا اقول قولنا لعلنا ان نخلص انفسنا من هذا الشر من هذا - [00:20:23](#)

وهو الالتفات الى الاسباب. ايها الاخوة ان من اسباب استجابة دعاء قائل اناء من من اسباب عدم استجابة الدعاء الذي ندعو به ميل القلب الى السماء ولنحذر من هذا ولنحذر من هذا اشد الحذر - [00:20:44](#)

وكم من انسان جرب امرا ما ترك بابا الا سلكه وقلبه معلق بما سلك ولم ينفذ الامر ولم يقع. فلما طرق باب الرحمن فتح الله باب اقول لكم امرا تتعجبون منه - [00:21:10](#)

احد طلبة العلم سعى في امر منذ الشهر الحادي عشر شوفوا الان الحادي عشر الثاني عشر واحد اثنين ثلاثة الان نحن اربعة يعني كم شهر في السادس له. ما ترك احد الا وكله لاجل هذا الامر - [00:21:40](#)

قبل ايام قلت له ماذا حصل في موضوع كذا؟ قال ما صار شي. غير معقول الناس في نفس الامر سعوا وخلصوا وانت الى الان ما خلصت. في خلل ما هو الخلل؟ ما اعرف. ما ترك احد. من اول يوم والى الان يقول - [00:22:09](#)

كثرة لعلك من اول يوم كان قلبك ان الامر سيمضي لانه مشى فيه فلان ويمضي لانه مشى فيه فلان فسكت ورجع على الكرسي قال والله والله ما تقوله حق. يا اخوة ما يصلح هذا الكلام. الله يقول فليستجيبوا لي - [00:22:35](#)

على سبيل الوحداية. ابذل السبب. لكن لا تعلق قلبك. ورأيت انسان في نفس الامر. رأيت انسان قلت له يا فلان كلمت فلان. كلمت فلان؟ قال لا. قلت ليش خلاص موضوع ياخذ مجراه - [00:23:05](#)

وانا بذلت الذي استطيع لماذا اه انزل ماء وجهي عند فلان وفلان اذا اراد الله سيكون والله بكل بساطة بكل بساطة نتفاجأ ان موضوع هذا الرجل مشى وما مشى عليه وما مضى عليه اكثر من شهر. وهذا ستة اشهر - [00:23:30](#)

الان ما مشى لكن الحمد لله ابشركم اليوم مشى لكن هذه القضية يا اخوان المقصود ان لا بد ان ندرك المعنى المعنى فليستجيبوا لي هذي نقرأها لي بس ما ننتبه لها. القلوب تلتفت الى الاسباب. شهود الربوبية - [00:23:54](#)

امر عظيم. من لم يشهد الربوبية لن يستطيع ان يؤدي حق الامور لابد ان يشهد العبد ربوبية الله في الموجودات في السكنات والحركات ليؤدي اللوهية على وجه الكمال اي نعم شهود الربوبية وحدها غير كافر. لابد ان يكون هناك عبادة. لذلك قال في - [00:24:14](#)

استجيبوا لي. ثم قال وليدوا نوحا. هنا يأتي السؤال ما حنا الان في تأملات ما مناسبة وليؤمنوا بيستجيبوا. هذه دلالة دلالة الالتزام ما دتمتم تعلمون انكم اذا طلبتم الله على وجه الاخلاص يعطكم اذا امنوا به. فجعل - [00:24:46](#)

فعل الربوبية دليلا على اللوهية وليؤمنوا بي وليؤمن. كل انسان يدرك انه يسأل الله كل يوم اشياء ويحقق الله ذلك له. يصبح في الصباح يقول يا رب احفظني يا رب. يا رب توديني وترجعني عشان ويجد هذا الامر يتحقق - [00:25:16](#)

كل يوم يعني خيرات ربنا الاء ربنا نعماء ربنا علينا تترا ما يمكن للانسان ينكره سواء كان كافر ولا مشرك ولا مسلم حتى المبتلون لو تأملوا في احوالهم لوجدوا ان البلاء بالنسبة للمعافاة شئ لا - [00:25:41](#)

شئ لا يذكر فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي. هنا قال وليؤمنوا بي ما قال وليؤمنوا لي لان الباء واللام فامن له لاحظوا قولوا امنا بالله ها فامن له لوط قولوا امنا بالله - [00:26:06](#)

في فرق الدعم اكثر المفسرين يقولون ان حروف الجر يعقب بعضها بعض لكن هذا الكلام على عواهنه غير مستقلة. لابد ان يكون له معنى ومغزى. مثلا لما انت تقرأ قوله جل وعلا امنتم من في السماء. تجد بعض المفسرين يقول فيه بمعنى عنه. امنتم بمن على السوء. لكن - [00:26:36](#)

سؤال لماذا ترك علا واتي بقي؟ قال لاصلبكم في جذوع النخل لماذا لم يقل لاصلبكم على جذوع النخل؟ كل المفسرين يقولون لاصلبكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل فمشوا في مناكبها يقولون على مناكبها - [00:27:08](#)

قاعدة في التفسير ان حروف الهجاء اذا جاءت مظمنة لمعنى اخر فلا بد ان ندرك ان المعنى المراد يصح تفسيره لكن مع مراعاة الحرف الذي جاء في هذا المكان. والغاءه لا يصح - [00:27:32](#)

الغاءه هو كأننا نستدرك على كلام الله. ليش تقول في في جذور النخل؟ تقول على جذوع النخل. لان نقول لا انما قال في جذوع النخل اراد يصح فيه تفسير على لكن مع بقائه في الظرفية - [00:27:58](#)

كانه يقول اصلبكم على جذوع النخل صلبا حتى تدخلوا في الجذوع فلا يفرقوا الاحد من بين جسدكم وبين جذع النخل. اذا معنى الظرفية موجود. معناه في مو بس للاستعلاء لما قال فامشوا في مناكبها يصح تفسيره بعلى لكن لا يمنع ان تحفر الارض وتبحث وتعمل لك بيتا في - [00:28:18](#)

وتعمل لك كهفا فيه. وتعمل لك نفقا فيه. ما يمنع ان يكون هذا المعنى هو مقصودا. لما قال امنتم من في السماء لا بأس ان تقول فيه بمعنى علا. لكن ليس هذا - [00:28:48](#)

معناه امنتم من على السماء. انت الان اذا قلت من على السماء فهذا معناه انك الغيت معنى في الظرفية لا المعنى الظرفي مقصود. اذا يكون السمع بمعنى العلب امنتم من في العلو. وهذا على الاطلاق - [00:29:06](#)

الله في العلو لا يمكن ان يكون في غيره. اذا هنا لما قال وليؤمنوا بي يقول في قولوا امنا بالله فامنا لهم لما قال فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لان كلمة لي دلالة على التخصيص. فامن له لوط دلالة على التخصيص. ما امن غير لوط به. واما - [00:29:26](#)

الباء تفيد المؤمن به. المؤمن به. اذا وليؤمنوا بي نؤمن نقول امنتم بالله وملائكته وكتبه ورسله امنتم بالله وملائكته وكتبه ورسله. اما لما تقول امنتم لله اذا قلت امنتم لله معناها - [00:29:57](#)

امنت لله ليش؟ لكلامه لامره لنهيه يختلف المعنى. على كل حال انما هذه الشارات والا فالكلام في الفرق بين الحروف بحاجة الى بسط وشرح اوسع. ولكن ذكرت شيع من هذا في كتابه كتابنا يمتازة العرفان - [00:30:22](#)

في فصل في معاني الحروف. قال تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون مناسبة ختم الاية لعلهم يرشدون. تأملها وقارنها بلعلهم سبحان الله! شيع عجيب! لما جاء ذكر الصيام قال لعلهم يتقون - [00:30:46](#)

لما جاء ذكر الدعاء قال لعله يشفي. ومن هنا نتذاكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لما قال لكن الاعرابي قل اللهم اني اسألك الهدى والرشاد. وتذكر في هدايتك رميك السهم. وفي رشادك اصابتك. اذا لعلهم يرشدون - [00:31:16](#)

لان الدعاء الدعاء والايامن بالله عز وجل سبيل للرشاد. لكن ليس هو في نفسه موصل باطلاق او بدفعة واحدة الى التقوى. يعني الانسان يؤمن قالت لو امنا ما يصيرها؟ الان اسلموا ويش يقولون امنا؟ ما وصلوا. قل لن تؤمنوا ولكن قولوا ولم - [00:31:46](#)

ما يعني حتى اذا طرأت فلما قال فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي الدعاء والايامن سببان من اسباب ان يبقى الانسان على بداية خط الرشاد. الموصل الى التقوى. اما الصوم. فانه وجاء بعد التوحيد والصلاة والزكاة جاء ماذا؟ لذلك لا تجد انتبهوا لا تجد - [00:32:18](#)

اية فيها ان الصلاة توصلك الى التقوى انتبه ان الصلاة فرضت قديما من الفرائض اول عمل يفرض يفرض على العبد البالغ اول ما يفرض عليه ما هو؟ الصلاة. بعد التوحيد. اول ما يفرض على العبد بعد التوحيد هو الصلاة - [00:32:48](#)

ان كان لهما فالزكاة. اذا اسلم الانسان. اذا نقول نعم. ان في مناسبة الدعاء والايامن بالله سببان من اسباب ان يبقى الانسان على طريق الرشد. وايضا في ختم اية بالرشد دليل على حسن العمل وهو انه لا يتم حسن - [00:33:13](#)

ولا اطعامكم الاشياء اللي مرت. لا يتم حسن صومكم ولا اطعامكم. ولا قضائكم ولا معافاة مرضاكم ولا العود الاحمد لمسافريكم. ولا تلاواتكم للقرآن ولا علمكم بفضايا الزمان والمكان الا بالدعاء والاجابة. لا يتم الرشد. حتى في هذه الامور - [00:33:43](#)

لا تستطيع ان تهتدي الى الصواب الا بالدعاء والايامن ولهذا نحن ينبغي ان ندرك ان الصوم ظرف للدعاء. كما ان شهر رمضان ظرف قل للصوم وظرف للمرأة. فالصوم ظرف للدعاء. كما ان الصلاة ظرف للدعاء - [00:34:15](#)

وهذه مناسبة عجيبة بين الصوم والصلاة. الصلاة ظرف للدعاء. الصوم ظرف للدعاء ذلك الصلاة كلها دعاء. والصوم جعل النبي صلى الله عليه وسلم للصائم دعوة مستجابة وان للصائم دعوة عند فطره لا ترد - [00:34:40](#)

ثم ذكر الله سبحانه وتعالى الاية الاخيرة من آيات الصوم احل لكم الصيام الرفث الى نسائه. هذه الاية باتفاق المفسرين نزلت راسخة لحكمك. في اول الاسلام كان الواجب على المسلمين كان الواجب على المسلمين انهم اذا - [00:35:05](#)

اذن المؤذن للمغرب ان يأكلوا ويشربوا ويأتوا اهلهم فان ناموا خلاص يمنعون من الاكل والشرب والنوم مع الاكل يعني اذا اذن المغرب ما اكلت ونمت قلت استيقظ لصلاة العشاء واستيقظت من صلاة العشاء لا تستطيع ان تأكل ولا - [00:35:35](#)

بينما رجل من المسلمين عمل في حقله وجاء قبل المغرب وقال لاهله جهزوا لنا ما شئت قال ليس عندنا شيع فذهبت صلى المغرب وجاء فوضع رأسه فلما اذن العشاء استيقظ - [00:36:01](#)

فلما استيقظ وجد ان اهله قد اتت بشيع من الطعام. لكنه لا يستطيع ان يأكل فاكمل صومه فلما كان اليوم الثاني ظهيرة اغمي على الرجل. فجاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذه حالته. ووقعت حادثة مشابهة لهذه لعلها في نفس - [00:36:30](#)

اوف ان رجلا اتى اهله بعدما نام بعد المغرب استيقظ واتى اهله. فقال هلك يا رسول الله قال اتيت اهلي بعدما نمت فانزل الله هذه الايات ناسخة لذلك الحكم. على قول الجمهور ومخصصة - [00:37:00](#)

على قول بعض المفسرين احل لكم ليلة الصيام الرفث الى اذا كان لما تسمع كلمة احل مو معناها كان مباح لا معناها كان محرم. لان المباح لا يأتي بعده كلمة احب - [00:37:27](#)

لان المباح في نفسه حلال. لما تسمع كلمة احل معناها كان محرم. مثل لما تسمع كلمة فاجتنبوه ترى كلمة لما تسمع كلمة فاجتنبوه معناها اعظم من الحرام. كلمة فاجتنبوه يعني اعظم من الحرام - [00:37:47](#)

بعض المتطفلين على العلم يقول لك الخمر مو حرام. ليش؟ قال والله ما قال الخمر حرام. الله قال فاجتنبوه هو ما يفهم ان لفظ

الاجتناب في القرآن اعظم من لفظ الحرمة؟ يعني مثلا الله ما قال حرمت عليكم - [00:38:06](#)

شهادة الزور ولكن قال واجتنبوا قول الزور. الله ما قال محرم عليكم الاضام وانما قال يا ايها الذين امنوا

انما الخمر والميسر والانصاب رجس من عمل الشيطان ايش - [00:38:26](#)

اعظم المجانبة ان تجعل بينك وبين الشيء مسافة بعيدة فما يتصور منك الوقوع حتى يقول لك ها حرام عليك لا بينك وبينه لذلك قد

احل معناه كان محرم وهذا الدليل النسخ - [00:38:47](#)

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نساء. لكم الظمير راجع الى الصوام وقال بعض المفسرين لكم الضمير راجع الى جميع المسلمين. وهو

الصواب العموم حتى لو كان الرجل المسافر او مريضا احل لكم ليلة الصيام الرفة الى نساء. شوفوا البلاغة العجيبة - [00:39:07](#)

ليلة مفردة لكن المفرد مضاف. والقاعدة في تفسير القرآن ان المفرد المضاف يعم معناه اي ليلة بعدها صيام ان حل لك ان تفعل فيه ما

تشاء من الامور المحرمة على الصائم. سواء كانت هذه الليلة من ليالي الصيام في رمضان او في غيرها - [00:39:38](#)

مين استفدنا من المفرد المضاف؟ احل لكم ليلة الصيام. ليلة الصيام هذه الاية نص على ان الليل يبدأ من غروب الشمس. وينتهي

بطلوع الفجر وهذا يستفاد منه طالب يستفيد منه طالب العلم. لو قال رجل حلفت بالله لا اكلم زوجتي ليلا - [00:40:11](#)

فكلمها بعد اذان الفجر لا يحنت واضح؟ لا يحدث. لو قال الرجل مثلا لا اكلم فلانا نهارا. فكلمه بعد الفجر يحنت لان النهار في الشرع

يبدأ من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس - [00:40:41](#)

احل لكم ليلة الصيام مر ذكر الصيام ومعناه قال الرفث الى نسائك. هذا القرآن العظيم كلام الله الرحمن الرحيم. عجيب يقول ابن

عباس قاعدة في التفسير ذكرها البخاري عنه معلقا قال ان ربكم حيي يكني - [00:41:08](#)

شوفوا شلون فكل ما جاء في القرآن الرفث واللماس والمساس المقصود به الوقاية شفتوا شلون كل ما جاء في القرآن الرفث واللماس

والمساس فالمقصود به القرآن. فالمقصود به البقاع في القرآن - [00:41:38](#)

وبهذا استدلال الجمهور ان قوله اولى مستم النساء يعني الوقاية. قال احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نساء. والرفث هو في لغة العرب

الجماع ودواعيه. ودواعيه والشارع اذا احل دواعي الشيء فاصله حلال. واذا حرم الشيء حرم دواعيه. ها - [00:42:03](#)

وبهذا نستدل في قوله تعالى فمن فرض فيهن الحج فلا رفث اذا الجماع ودواعيه نقول لا رفظ اذا منع فهو يمنع الشيء والدواعي. واذا

اباح الدواعي اباح ما بعده واضح؟ لان الرصد في لغة العرب دواء الجماع. وقد يطلق على الجماع. قال احل لكم ليلة الصيام -

[00:42:35](#)

الى نسائكم الى وهنا لما قال الى نسائكم مفرد نساء مفرد مضاف. فاما الزوجة والزوجتين والثلاث والاربع والامام. والامام. ما يجي

واحد يتفلسف يقول يا نسائكم نساء اسم جنس مضاف الان ما دخل لا يقول ان اذا اضيف دل على العموم - [00:43:05](#)

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائك. يعني الامام يدخل لانها من النساء. هن لباس لكم وانتم لباس لهن. سبحان الله العظيم القرآن

الكريم فيه اكرام للمرأة ايما اكرام بعدما كانت مهانة اصبحت في الشريعة السمحا معززة مهابة - [00:43:41](#)

ولهذا انا اقول لبعض النسوة اللاتي يزعمن الحرية يقول انتم لستم لستم تزعمن في مطالبته. بل تردن التفسخ والا لو كنتم تريدون

العزة انا اضرب لهم مثال. المرأة في الاسلام لا يوجد امرأة في الاسلام يجب عليها النفقة - [00:44:18](#)

يجب على كل احد ان ينفق عليها مهما كانت المرأة فهي منفق عليه. وجوبا ولو لم يوجد لها احد فرضا امرأة اسلمت ليس لها قريب

مسلم من ينفق عليها؟ اما مولاها الذي اسلم هي على يد او بك من النصر. يجب ان ينفق عليه - [00:44:50](#)

المرأة في الاسلام وين ما تذهب يجب ان يذهب معها حارسها هذه ملكة ترى يعني لا تسافر امرأة الا مع ذي ما حرام الحين ما تشوف

بعض الرجال يقول يا الله تبين تسافرين؟ والله ما اقدر اسافر. ها مسكين الحارس. هي لو تفهم - [00:45:14](#)

هذا اعزاز له. اكرام له. لكن ماذا نفعل؟ اذا المرأة تترك الكرم الذي اعطاها الله ماذا نفعل؟ والله رأيت امرأة وانا رايع الدورات العلمية

في احد المطارات في اسطنبول امرأة متحجبة لكنها مسكينة مبهدة بحمل متاعها ولا تعرف اين الطريق. فقلت في نفسي اين -

[00:45:36](#)

الله عز وجل اكرمه. الان قرأت مقالة ان ملكة بريطانيا ما تسلم على اي واحد ولا عليه وحدك. عندهم السلام مو على اي واحد. هذا شرف. طيب الاسلام يا عبد الله ما رأى شرف. ما تصاب - [00:46:01](#)

المرأة الا الا اناس معينين. اكراما اكرام. المرأة في الاسلام بها ان تركت سواق عند ام عيالك ها؟ ترى هذا الواقع وهذا اعزاف لها. لذلك والاولاد جنودها. قال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف لا - [00:46:21](#)

هنا تأمل تأملوا الاكرام هن لباس لكم وانتم لباس لهم. في التقديم والتأخير في القرآن تجد شي بليغ. لا تكاد تستطيع ان تنهي عقلك في فهمه. يعني مثلا والسارق والسارقة فاقطعوا. ايش اللي قدم الذكر والانثى؟ الذكر. والزانية والزاني ايش اللي يقدم؟ الانثى - [00:46:52](#)

هن لباس لكم وانتم ايش اللي قدم؟ اذا لابد ان نتفكر لماذا يقدم هنا الذكر وهنا الانثى؟ لابد ان تعرف ان هناك شيء عجيب معاني عظيمة. قدمت الزانية على الزاني لان المرأة اذا امتنعت - [00:47:22](#)

لا يمكن للرجل ان لهذا السبب اكثر سبب الزنا هي المرأة. لذلك قدمت بخلاف السرقة اكثر السراق في العالم هم الرجال. المرأة لا تسرق الا نادرا وهنا قال هن لباس لكم لان النساء الا ما رحم ربي مهدارات - [00:47:42](#)

تتكلمنا يتكلمن كثيرا. لذلك قدمت هنا هن لباسك اي هذا الواجب عليهن وتأمل كلمة لباس لان فيه اشارة الى ان الرجل لا يجوز ان يتفسخ عند احد الا الزوجة لهما ان يجعل احدهما الاخر لباسا فقط - [00:48:10](#)

ولذلك قال هن لباس لكم. اي تستر عوراتكم. لذلك قال صلى الله عليه وسلم في الحديث ان من الكبائر ان يفضي الرجل الى اهله ثم يصبح يتحدث بما فعل مع اهله هذه كبيرة من كبائر الذنوب. هن لباس وانتم لباس لكم. ولهذا حتى لو حصل اه - [00:48:38](#)

سمح الله المفاصلة قال الله عز وجل ولا تنسوا الفضل بينكم. هذا امر لابد ان لنا ان لا ننسى بعض الناس نسأل الله السلامة والعافية. يعني اذا طلق حتى المرجى لا ينسأه. يروح يتحدث عن هذه المرأة في كل مكان - [00:49:08](#)

هذا السيلفي يجب ان يحجر عليه. وان يلجم لسانه قال وانتم لباس لهن انتم هن لباس لكم وانتم. قد يقول قائل لماذا جاء بصيغة الجمع؟ هذا السؤال مهم. لان الذي - [00:49:28](#)

يتكشف على الرجال او الرجال الذين يتكشفون عن النساء اكثر من الزوج. امك تعرف اشياء وخبايا منك انت ما تعرف. وزوجتك واختك الكبيرة وعمتك وخالتك. وانت تعرف منهم عنهن اشياء غيرك من الرجال قد لا يعرفون. لذلك جاء على سبيل العموم. قلنا لباس لكم - [00:49:48](#)

انتم لباس الستر واجب مطلقا قد يرى الانسان مناهمه تقصيرا ما يجوز ان يبلغ به احد قد يرى الانسان من اخته شيئا لا يجوز ان يبلغ الناس. الا ما كان شره متعديا. الواجب الستر. وهكذا - [00:50:18](#)

وانتم لباس لهن. فانت لباس لأمك لباس لاختك لباس لبنتك لباس لزوجك. من حيث العموم قال علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا. هذي حكاية حال عما جرى - [00:50:38](#)

من الصحابة رضوان الله عليهم لما منعوا من الجماع في الليل. قال النبي صلى الله عليه وسلم له لم اتيتها؟ قال يا رسول الله رأيت بياض ساقها في ضوء القمر فلم اتمالك نفسي. ها؟ ولذلك قال هنا ها؟ قال - [00:50:58](#)

علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم. ومعنى ختم فلان نفسه اي انه يعني اه حمل نفسه على امر شديد. على امر شديد. تختانون انفسكم. وكانوا يتحدثون ان الله لو يرفع هذا الامر فالحمد لله ولجزى الله الصحابة خيرا. فوالله ليس في هذا الامر في كثير منهم - [00:51:18](#)

امور التشريع كانوا سببا في التيسير عليه. اي والله. وهذا يدل على فضله. وعلى خيريتهم لنا هذا من فضل الله ان الله يسره وفعلوا هذه الامور حتى اصبحت تشريع على هذا المنوال - [00:51:48](#)

اليسر والسحر. ثم قال جل وعلا فتاب عليكم وعفا عنكم. دل على ان رفع الله الشدة ها رفع الله الشدة توبة من الله للعباد. فتاب عليكم وعفا عنكم عصاية يعني لم يؤاخذ وعفى عن الاثر اي ذهب ما كان يدل عليه. وهنا لو سأل الانسان ما الفرق بين العفو والمغفرة

المغفرة هو عدم المؤاخذة على الذنب. والعفو ذهاب اثره لا يبقى له عين ولا اثر لذلك الله جمع بين العفو والغفور في آيات ثم قال جل وعلا فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله. وهذه قاعدة من قواعد التفسير ان الامر - [00:52:38](#)

وبعد الحظر يسيره الى ما كان. وهو الصحيح من اقوال الاصوليين. الامر بعد الحظر يسيره الى ما كان. ما حكم اه كون الانسان يأتي اهله؟ هو مباح. اذا فالان باشروهن - [00:53:07](#)

الامر هنا ارجاع الامر الى الاباحة وليس للوجوب. الظاهرية يلزمه من يقول بالوجوب. فالان عاشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. لما قال باشروهن هذه كلمة عجيبة هل يستفاد منه؟ انه لا ينبغي للصائم ان يباشر ولو من غير وقاع؟ الجواب نعم. اذا كان لا يملك -

00:53:27

قربة كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة قال كان يباشر احدنا اي بالقبلة واللمس ولكن ان كان املككم لاربه صلوات ربي وسلامه عليه قال فلا نباشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. هذا شيء عجيب. الانسان - [00:53:57](#)

يباشر اهله ويأتي اهله ينبغي عليه ان يكون عنده نية. ليش؟ حتى تؤجر. نية ان تعف نفسك هي تنتعش نية الولد نية انك يعني آآ تريد التقرب الى الله عز وجل بالسواد - [00:54:22](#)

كلها ينبغي للانسان لذلك قال وابتغوا ما كتب الله لكم. والمقصود به الولد وهو اعظم مقاصد الزواج في الاسلام. اعظم المقصد من مقاصد الزواج في الاسلام هو الولد والعفة الولد والعفة وابتغوا ما كتب الله - [00:54:42](#)

لكم وسبق ان بينا معنى كتب وهنا قال ما ولم يقل من لان من؟ للعاقل وما لغير العاقل والشيء الغير موجود يقال له ماء ولا يقال له ماء. لان الغير الموجود في حكم المعدوم. والمعدوم - [00:55:02](#)

انما يسأل عنه بماء ولا يسأل عنه بمن. وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. الامر كلوا واشربوا للاباح لانه صير الامر بعد الحظر الى ما كان - [00:55:22](#)

والاكل والشرب كان فيه. اقبل المنع كان مباحا. اذا هو امرها امر بمعنى الاباحة. وهذا ليس مجال ما في مجال اصلا وانما هذه قاعدة من قواعد تفسير القرآن ان الامر بعد الحظر يفيد الاباحة. وكلوا واشربوا - [00:55:43](#)

يأكل ماذا؟ تشرب ماذا؟ ها؟ هنا قال وكلوا واشربوا ناكل ماذا ونشرب ما ذكر المفعول به. والقاعدة في التفسير هذه موجودة في القواعد الحساب. ان المعلق او المتعلق اذا حذف دل على العموم. كله ما شئتم. كله ما تيسر. اشربوا ما شئتم من المباحات واشربوا ما

تيسر - [00:56:03](#)

ما هو شي معين لازم وان كان السنة كما جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم رطبات فان لم تجد فتمرات ان لم تجد حسوات قال وكلوا واشربوا حتى حتى بمعنى الى هنا ها - [00:56:33](#)

او اه عفوا حتى عاملا. حتى ان يتبين. فان بعده مظمر وجوبا. حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. الى ان يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط - [00:56:53](#)

الاسود من وعدي بن حاتم رضي الله عنه لما سمع هذه الاية في اول اسلامه والظاهر انه اسلم في ايام رمضان وطمع خيطين ابيض واسود عند وسادته. كلما استيقظ نظر اليهما وشرب. حتى - [00:57:13](#)

ابان الفجر فتبين له الخيط الابيض من الخيط الاسود. ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص له القصة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار ومن ها هنا او قال انما هما خيط - [00:57:33](#)

آآ الصبح فاشار النبي صلى الله عليه وسلم لان المراد به هو خيط الصبح وخيط الفجر وخيط الظلم. وآآ الصبح الفجر الصادق هو خط افقي وليس عمودي الفجر الكاذب خيط عمودي. ولذلك هنا خل خيط الابل. الفجر الصادق. من جهة الفجر - [00:57:53](#)

والكاذب ابوك. قال حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. لما قال من الفجر علمنا ان المقصود ليس المغرب. لانه قبل الفجر. ثم يتموا الصيام الى الليل - [00:58:21](#)

وهذا فيه اشارة الى زمن الصوم. زمن الصوم من طلوع الفجر الصادق الذي هو بيان آآ الخيط الابيض من الخيط الاسود الى الليل الى الليل فسره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اذا سقطت الشمس فقد افطر الصائم. اذا سخط القرص - [00:58:41](#)

وانت في مكان طبيعي المكان الطبيعي ليس فيه مرتفعات. يعني مثلا انت في الصحراء ورأيت قرص الشمس قد سقطت وجب حل وانت في البحر البحر ما فيه جبال. رأيته قرص الشمس قد سقط من جهة المغرب - [00:59:05](#)

في البحر اذا معنى هذا انه قد دخل المغرب. ثم قال ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد اذن هذه حكم جديد من الاحكام المتعلقة بالصوم وذكر الاعتكاف ضمن آيات الصوم فيه - [00:59:25](#)

على ان ليالي ونهارا الصوم زمن للاعتكاف. وهل يصح الاعتكاف صوم فيه خلاف بين العلماء. الصحيح انه لا اعتكاف الا مع الصوم. الا بنذر. الا يعني من نذر ان يعتكف فيجب عليه ان يعتكف. لكن اذا لم ينذر فلا نذر الا بالصوم - [00:59:45](#)

اه فلا اعتكاف الا مع الصوم اذا لم يعذر. اما اذا نذر فقد صح في حديث عمر قال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف يوما في الجاهلية فقال النبي صلى الله عليه وسلم له او في بندرك. دل على ان نذر الاعتكاف ينعقد بدون الصوم - [01:00:15](#)

فان قال قائل فلما لا ينعقد اذا انعقد النذر لماذا لا ينعقد مطلق العبادة؟ نقول لان مطلق العبادة بحاجة للتشريع ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا قول الحنفية انه لا يصح الاعتكاف الا بصوم - [01:00:35](#)

للجمهور اخاف تقولون عني حلبي. على فكرة انا اول فرقة درستها في حياتي وانا عمري تقريبا سبع سنوات درست متنذور على والدي لوزارة شروط الصلاة هذا كتابان فقهيان حنفيان. يقول جل وعلا ثم يتم - [01:00:55](#)

صيامه الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المسجد. قال عاكفون وتأملوا هنا قال عاكفون في المساجد وفي المشركين قال آآ ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون؟ اذا في عكوف بدعي وفي عكوف - [01:01:19](#)

ها العكوف السني في المساجد العكوف البدعي عند الاصنام والواثن والقبور. وانتم عاكفون هنا في المساجد الالف واللام الاستغراب. وهذا قول جماهير العلماء من الائمة الاربعة وغيرهم واضح؟ الالف واللام من اي شيء؟ استغراب. اذا في اي مسجد يصح الاعتكاف؟ واختلف العلماء من العلم - [01:01:39](#)

ايهما اولي؟ الاعتكاف في المسجد الجامع او في غير المسجد الجامع. الصحيح ان اعتكاف المسجد الجامع كله. لماذا؟ لانه يخرج لاجل الجمعة. الجمعة موجودة في مسجده. اما حديث لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة. فهذا - [01:02:09](#)

الحديث ان ثبت ان ثبت فان المقصود به الكمال. لا اعتكاف على وجه الكمال الا في المساجد ويدل على هذا ان الصحابة رضوان الله عليهم قد يتعاقبوا في مساجد الانصار بلا نكران - [01:02:30](#)

الصحابة اعتكفوا في مساجد الامصار في الكوفة ومصر والمصران الكوفة والبصرة وفي الشام وفي مصر وفي مكة والمدينة وفي غيرها من البلدان بلا نكرة وما جاء من انكار حذيفة رضي الله عنه آآ واستدلاله بحديث لاعتكاف الا في المساجد - [01:02:51](#)

فقد رده الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. قال وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. تلك يعني الميئات حدود الله. وحدود الله جمع مضاف يعم جميع احكام الله. وحدود الله احكامه. التي حدها - [01:03:18](#)

ووضعها وبينها لنا. قال تلك حدود الله فلا تقربوها. في في الامر بالمحافظة على العبادات فلا تعتدوها. وفي التحذير من من المحرمات فلا تقربوها. تأمل الفرق. لانه يجب في الامر ان يؤتى به على الوجه من غير - [01:03:48](#)

زيادة. ويجب في المنهي البعد وعدم القرب. ولهذا كل شيء فيه الامر فيه فلا تعتدوا ولا تعتدوا. وكل شيء فيه النهي فلا تقربوا ولا تقربوا. لاحظ فلا تقربوها وقال ولا تقربوا الزنا اه واضح - [01:04:18](#)

اذا النهي عن القربان فيه دلالة على ان الشارع اذا حرم شيء حرم قربانا. حرم الوسائل الموصلة اليه. ها؟ فيها شجاعة. باقي لنا نص اية ها؟ يلا جزاك الله خيرا. ادري انا بخدم راح يكون رمضان ما اقدر بعدين. علني. كذلك يبين الله آياته - [01:04:42](#)

الناس لعلهم يتقون. كذلك اي يمثل هذا التفصيل الدقيق. ها الكاف هنالك للتمثيل للقياس اي يمثل هذا القياس البديع يمثل هذا البيان المانع يبين ان يوضح الله آياته الآيات مضاف الى الله عز وجل شملت هنا - [01:05:12](#)

جميع آيات الله عز وجل المقصود هنا بالآيات الشرعية. الآيات الشرعية كذلك يبين الله آياته للناس. طيب هنا السؤال لماذا جاء للعموم الخطاب؟ مع ان في اولها هذا الصيام الخطاب للمؤمنين. صح؟ نعم - [01:05:42](#)

لماذا جاء للعموم؟ لان من تأمل في هذا التشريع البديع فقط في آيات الصوم فانه يستطيع ان باحقية الله وباحقية هذا الدين وبان هذا القرآن كلام الله لذلك قال كذلك يبين الله ويأتي للناس - [01:06:02](#)

كل عاقل لو تأمل في هذا التشريع احكام الصيام كلها فقط في هذه الآيات. وبتشريع عجيب وبديع جامع مانع شي غريب سبحان الله لعلمهم يتقون. ختم آيات الصيام بالتقوى كما - [01:06:22](#)

فبدأها بالتقوى. اذا المقصود الاول والاخير من الصوم هو التقوى. وفيه اشارة الى ان من بدأ صومه بالتقوى يوفقه الله لان ينهيه بالتقوى. نسأل الله جل وعلا ان يبلغنا واياكم رمضان بصحة وعافية - [01:06:42](#)

هذه بعض المعاني على عجلة والا فلايات اكثر من ذلك دلالة وبيانا واما اذا اه يعني قصدنا تفسير عبد الجهات المطابقة والتضمن والالتزام مفهوم المخالفة مفهوم الموافقة مفهوم الاولوي فهذا اكثر من ذلك. لكن هذه اشارات نسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم. وصى الله وسلم على نبينا محمد - [01:07:02](#)

اشكر لابي زايد ضيافته في هذه الايام حتى انهينا تأملاتنا في تفسير آيات الصيام وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:07:32](#)